

من يوميات رئيس المجلس

سافرت إلى القدس لمنزل الرئيس وشاركت في لقاء مشترك مع ١٠٠ رئيس سلطة محلية من أجل الترويج لمخطط الرئيس والمطالبة بإجراء حوار بين الائتلاف والمعارضة في الكنيست، حوار بين السلطات، حوار، حوار. صحيح بأن الحوار يتضمن بالضرورة التوقف. صحيح بأن الحوار يتضمن أيضاً الاستعداد للتسوية.

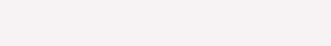


قيم وثيقة الاستقلال. ديمقراطية. حقوق الأقليات وحمايتها. تعزيز التسوية وقبول الإصلاح القانوني في حل وسط. كل هذا يتوقف على الحوار.

أحيي هذا الأسبوع الذكرى العشرين لوفاة والدي، فقد أصر والدي الراحل على أن أقرأ رسائل المهاتما غاندي. صاغ غاندي عقيدة "المقاومة اللاعنيفة" كوسيلة لتغيير الأنظمة وتغيير الواقع. كان عمل هنري ثورو "العصيان المدني" جزءاً من "الوثائق الأساسية" الخاصة بي منذ جيل الرضاعة. لقد وضعت من طعم الدفاع عن حقوق الإنسان منذ أن كنت طفلاً للاحتجاج ليس فقط شريان الحياة للديمقراطية، ولكنه أيضاً واجب مدني في ظل ظروف معينة. أتذكر مخاوفي وصلواتي عندما كنت طفلاً من أجل سلامة والدي، عندما ذهب للعمل كنوع من الدرع البشري للدكتور مارتن لوثر كينج ومع المتظاهرين في مجال حقوق الإنسان في بلدة سلمى، في ولاية ألاباما في الولايات المتحدة الأمريكية في مارس ١٩٦٥. إن مقاومة التمييز والكرامة الإنسانية وحماية المحرومين والأقليات هي جزء من تراثي وجزء من هويتي وجزء من قيمي الأساسية. وهي أيضاً جزء من إعلان استقلال دولة إسرائيل، جزء من رؤية أنبياء إسرائيل، وجزء من تراث شعب إسرائيل بالإضافة إلى تراث المسيحية والإسلام.

اجتمعت في منزل الرئيس مع رؤساء السلطات المحلية المتدينين، ورؤساء السلطات من يهودا والسامرة، ورؤساء سلطات عربية ودرزية وبدوية. وحضر العديد من زملائي رؤساء المجالس الإقليمية والريفية. سأظل متفائلاً وسأواصل الدعوة إلى الحوار والتسوية. سأستمر في إدانة العنف. سأستمر في احترام القانون. سأستمر في الدفاع عن حقوق الإنسان. كل إنسان.

أجريت مقابلة الأسبوع الماضي في إذاعة "كل ريغ" وأبدت رأبي في الإصلاح القانوني وكذلك بخصوص الاحتجاج عليه. أنا أؤيد الإصلاح القانوني. أنا أؤيد التسوية والاعتدال والإنصاف وضد التشريع الشخصي الشديد والتطرف. الاحتجاج شرعي ومهم. الإصلاح القانوني هو أيضاً مشروع ومهم.



بغض النظر عن الإصلاح القانوني، تستمر التحركات التي ستؤثر مستقبلاً على بلدات مسغاف. يتم التطرق وتداول حواجز التخطيط وحواجز سياسة الأراضي وحواجز التطوير والبناء في المقترحات والقرارات. في ظل الطبيعة الدراماتيكية للتحركات التشريعية والاحتجاج واسع النطاق، يتم التعامل مع هذه القضايا باهتمام قليل. كنت على اتصال الأسبوع الماضي بممثلي وزير المالية ووزير الداخلية ووزير الإسكان، وكذلك مع وزيرة الاستيطان بشأن هذه القضايا. الروتين مستمر (في الوقت الحالي).

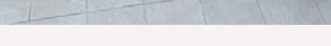


اتخذ قرار الأسبوع الماضي بإنشاء إحدى القاعدتين الجديدتين لحرس الحدود في الشمال بالقرب من قاعدة المتطوعين الحالية لـ "همتيميد" في المنطقة الصناعية تارديون. تواجد القاعدتين في قلب مسغاف سيزيد التواجد في المناطق المفتوحة، وزيادة توافر الدوريات ومركبات وضباط شرطة حرس الحدود في بلدات مسغاف.

زرت بلدة شعب الأسبوع الماضي والتقيت رئيس المجلس والمدير العام للمجلس. التقيت إدارة كيبوتس بليخ وممثلي جمهور وسكان من طال إل، لوطم، وشوراشيم، وادي سلامة، وموريشث، ويودفات، وهاريت، والكمانه، والحسينية.

صادف الأسبوع الماضي يوم المرأة العالمي في ٣/٨.

وهذا الأسبوع سيكون الاحتفال بهذه المناسبة في المجلس. كان لي شرف المشاركة في الاحتفال على شرف نجاح ربي حسين سواعد من الحسينية في امتحانات التأهيل الطبية وهي ليست الوحيدة - النساء البدويات في ارتفاع! بالنجاح والتوفيق لجميع النساء!



احتفلنا الأسبوع الماضي بعيد المساخر وقرأنا مرتين سفر إستير. تظهر بلدة يودفات من بين جميع بلدات مسغاف، في قائمة البلدات المحاطة بسور من زمن يهشوع، لذلك هناك سؤال حول اليوم المناسب للاحتفال بعيد المساخر. عندما تحدثت الأسبوع الماضي مع وزيرة الاستيطان، أخبرتني أنه في الخليل فقط يحتفلون يومين من أجل المزيد من التأكد. في يودفات الجديدة احتفلوا يوم الثلاثاء. ليس كل يوم عيد المساخر!

قرأنا يوم السبت فصل "لأنك ستحمل". يوم السبت كان أيضاً "يوم سبت البقرة" وقد قرأنا في التوراة مقطعين من مقطع "حوكات" حول وصية التضحية بـ "بقرة حمراء". القراءة في هذا الفصل "لأنك ستحمل" تتجزء بشكل غير متساو، بحيث يكتسب سبط ليفي صعوداً في الفقرة التي تصف خطيئة العجل الذهبي، لأن سبط ليفي لم يخطئ فيها. يشرح الحاخام يوناتان زاكس قرب قوانين البيت لقوانين السبت ليس مرة واحدة، بل مرتين في التوراة. المرة الأولى في تسليم الأمر والمرة الثانية في التقرير عن تنفيذها في فصل "فيكهاال". العلاقة بين إقامة المسكن وخلق العالم معقدة وعميقة. ببساطة، "معبد صغير" في المكان، في الزمان، في المجتمع، وفي داخل الفرد، هو الذي يعطي معنى لكل شيء آخر ويرشد الترابط بين الرئيسية والنهائية. أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام.

داني عبري